الا فى ارض مكة الغالب عليها الرمل فقد يجوز ان يزرع
فيها وهى يابسة لكن الوجه فى زرع البطيخ فى مثل
هذه ان يحفر فيها الحفائر ويجعل البزر فيها ويغطى
بالتراب وينبغى ان يزرعه رجلان واحد يحفر و
الثانى يزرع والثالث يغطيه واذا قرغوا تركوه
حتى يمضى عليه ليلة وذلك ان سبيله ان يزرع فى
اخر النهار الى ان لا يبقى من الضوء شىء فيترك
ليلة فاذا كان قبل طلوع الشمس بساعة فليسق
عليه الماء ولا يغمر بالماء فوق مواضع الحب بل يكون
بمقدار ما يبلغ الى اخر الحفائر التى فيها البزور ويتركها
شيئا يسيرا ويترك على هذا اربعة ايام ثم
يسقى اخرى يعلو بها فوق الحب بمقدار ما يصلح
ان يعلو بحسب ما يرى الفلاح وعلى مقدار الارض
فاذا نبت فليجعل لما يزرع فى اذار ونسان وقبل
ذلك فى شباط الا خصاص فاذا نبت وتمكن فى نباته
فليدخل بالليل فيما بينه رجلان او ثلاثة معهم
هوارى القصب وفرع النار تشعل كانهم
يريدون ان يروا انسانا يتلك النار فلا يزالون
فى ايديهم الهوارى من ناحية نبات البطيخ
وهم ماردان لا يلبثون فانهم اذا ذهبوا او جاؤا
دارا واعلى ذلك مرارا كان ذلك منعشا للنبات

ودافعا

ودافعا عنه كثيرا من الافات وخاصة الكلب
المسمى كروسقنا فانها دودة سمجة الخلقة
متوسطة اذا علقت بالبطيخ كانت اسرع فيه
من النمل واهلك فانه اذا علق بجانب من القراح
اهلك جميع ما فيه من البطيخ فينبغى ان يبادر
الفلاحون بلقط ما فيه من البطيخ فتنفى الشياطين
فانه ياكله وقت ظهوره اذا نبت البطيخ وهو انما
يتولد من رطوبة حب البطيخ ويزرع كما
وصفنا فى حفائر الاغم الاول منه فانه يزرع
نثرا متفرقا ويغطى بالتراب لتغطية كثيرة
حتى يثبت التراب لكثرته فوقه اذا سقى ثم
يسقى بعد ساعة من زرعه سقية متوسطة
فاذا كان من الغد مثل ذلك الوقت فليتحر
فاذا جاوز الوقت بساعتين او ثلاثة فليسق
للسقية الثانية ثم يترك اربعة ايام ثم يسقى
سقية اروى من السقيتين الاوليين ثم
يسقى على العادة وهذا عام لجميع انواع البطيخ اعنى
هذا التدبير من السقى والزرع قبله الاغم الاول
وهو البطيخ اللطافى وهو اول بطيخ يظهر فى اقليم
بابل فى اخر نسيان ومن اول ايار فانه يخالف
غيره وهذا الغم الاول اذا زرع فانه يزرع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)